### أكد على مواصلة العمل الفكري والأمني للتصدي للإرهاب

# العاهل السعودي: لن نسمح بتهديد وحدتنا الوطنية

الرياض – العربية.نت:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمته المكتوبة الموزعة على أعضاء مجلس الشورى، أمس الثلاثاء، خلال افتتاح أعمال الدورة السادسة التي رعاها نيابة عنه ولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز «نؤكد للجميع أننا لن نسمح بأي تهديد للوحدة الوطنية وليعلم من يرتهنون أنفسهم لجهات خارجية تنظيمات كانت أم دولاً أنه لا مكان لهم بيننا وسيواجهون بكل حزم وقوة، كما نؤكد عزمنا على مواصلة العمل الفكري والأمني للتصدي للإرهاب ولن يهدأ لنا بال حتى نحصّن بلادنا الغالية من هذا الخطر».

وأوضح «يظل الأمن هاجساً أساسياً لنا جميعاً وقد شهدنا خلال العام الفائت محاولات مستميتة من الفئة الضالة وعناصر التخريب ودعاة الفرقة للنيل من استقرار بلادكم ووحدتها فكان الرد عليها في المواقف الرائعة من المواطنين على مستوياتهم كافة مما أثلج الصدر وطمأننا إلى صلابة وحدتنا الوطنية وباءت تلك المحاولات بالفشل الذريع نتيجة هذه المواقف وما قامت به مؤسسات الدولة

العاهل السعودي

الأمنية والعسكرية، التي وقفت لهم بالمرصاد وأفشلت خططهم نقول ذلك ونشير بفخر واعتزاز إلى يقظة رجال الأمن وتضحياتهم من أجل أداء رسالتهم وندعو لمن توفاهم الله بواسع رحمته ومغفرته وجنته، ونحيي من يواصل السهر على أمن الوطن والمواطن ونشد على ساعده وندعو له بالتوفيق والسلامة».وأضاف الملك عبدالله «لقد ابتلي العالم بداء الإرهاب هذا الداء الذي استشرى في أنحاء المعمورة والذي أضر بالمسلمين أكثر من غيرهم وعانت منه بلادكم كما عانى منه غيرها، ولقد حرصنا أن تكون دولتكم في مقدمة الدول لمحاربته، فعلى الصعيد الداخلي تمت مواجهته من خلال محاور عدة منها ما يتعلق بالجانب النظامي بإقرار نظام جرائم الإرهاب وتمويله ومنها ما يتعلق بالجهود المبذولة من العلماء والدعاة والمثقفين لبيان ضلال هذا الفكر وخطورته على العقيدة والأمن ومن ذلك ما صدر عن هيئة كبار العلماء عن الإرهاب وخطره ومكافحته، إضافة إلى العمل الأمني الدائم لمواجهته من خلال التحركات الأمنية الاستباقية لإفشال خطط الإرهابيين ومطاردتهم والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة».

وأشار إلى أنه «على الصعيد الخارجي كان لدولتكم السبق في التحذير من الإرهاب وذلك من خلال دعوتنا لإنشاء المركز الدولي لمكافحة الإرهاب والدعوة إلى مواجهة الإرهاب على المستوى الدولي وقدمت المملكة لهذا المركز تبرعاً بمبلغ مائة مليون دولار لتفعيل دور هذا المركز عاجلاً، ثم عززنا ذلك بدعوتنا المجتمع الإقليمي والدولي إلى التعاون لمكافحة هذا الداء».

### 23 قتيلاً من القوات العراقية في هجمات لداعش وبغداد تتعهد إعادة بناء الجيش

# قائد منظمة بدر: إيران أنقذت حكومة بغداد من السقوط

عواصم – وكالات:

اكد النائب العراقي هادي العامري انه لولا تدخل ايران والقائد البارز في الحرس الثوري اللواء قاسم سليماني للتصدي لتنظيم داعش في يونيو لكانت حكومة بغداد سقطت.

وقال العامري قائد منظمة بدر الشيعية ووزير المواصلات السابق انه «لو لم تكن ايران واللواء قاسم سليماني لكانت حكومة حيدر العبادي حكومة منفى ولم تكن في الداخل»، بحسب ما اوردت قناة العالم الايرانية نقلا عن وكالة انباء فارس.

وادلى العامري بتصريحاته لدى مشاركته الاثنين في مراسم تأبين ضابط كبير في الحرس الثوري قتل في المعارك ضد تنظيم داعش الشهر الماضي في مدينة سامراء شمال بغداد.

ومن جهة اخرى، اعلن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي ان الحكومة تعيد بناء المؤسسة العسكرية بعد كشف نقاط الضعف فيها.

وقال في كلمة متلفزة بمناسبة عيد الجيش امس «اقول بصراحة ان ضعف الاداء وترهل القيادات وتولي العناصر غير الكفوءة سلم القيادة وقلة الانضباط وضعف التدريب وسوء الاداء وانفراط عقد الثقة الشعبية مع القوات الامنية بشكل عام كانت اسبابا حقيقية للنكسة».

واوضح ان الحكومة تعمل على «بناء جيش بدءا من قمة الجيش وقيادته، واستبادلها بعناصر وقيادات وطنية مهنية كفوءة لم يلطخها الفساد ولا تنقصها الشجاعة».

وفي هذا الاطار قدمت الولايات المتحدة 250 عربة مدرعة مضادة للعبوات الناسفة من طراز «ام راب» الى الجيش العراقي لاستخدامها في

العبادي خلال الاحتفال بيوم الجيش في بغداد أمس. «أ ف ب»

المعارك ضد تنظيم داعش، بحسب ما اعلنت السفارة الامريكية في بغداد امس.

وجاء في بيان للسفارة نسخة منه «دعما للقوات الامنية العراقية، قدمت الولايات المتحدة 250 عربة مدرعة مضادة للالغام الى الحكومة العراقية».

وقال السفير ستيوارت جونز، بحسب البيان، ان «التهديد الاول للقوات الامنية العراقية هو العبوات الناسفة المزروعة على جنب الطرق (...) هذه العربات توفر حماية اضافية من المتفجرات والالغام» للقوات العراقية.

ميدانياً، قتل 23 عنصرا من قوات الامن وعناصر «الصحوات» السنية الموالية لها، في هجوم نفذه انتحاريان واعقبته اشتباكات قرب بلدة البغدادي في محافظة الانبار (غرب) التي يسيطر داعش على معظم انحائها.

وقال الرائد اياد نوري من شرطة الانبار ان «انتحاريين يرتديان احزمة ناسفة فجرا نفسيهما وسط تجمع من عناصر الصحوة في داخل مسجد الجبة» غرب البغدادي، ما ادى الى مقتل عشرة عناصر.

واعقب التفجيرين «اشتباكات بين قوات الامن من الشرطة والجيش والصحوات من جهة، وعناصر داعش من جهة اخرى»، في اشارة الى الاسم المختصر الذي يعرف به التنظيم، ما ادى الى «مقتل 13 عنصرا من قوات الامن، واصابة 21 آخرين»، بحسب المصدر نفسه.

حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول

# حاملة الطائرات الفرنسية
# شارل ديغول تستعد للتوجه إلى الخليج

باريس – أ ف ب:

تستعد حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول ومجموعتها البحرية للتوجه الى منطقة الخليج حيث ستشارك في المعارك ضد تنظيم داعش، كما ذكر الموقع المتخصص «بحر وبحرية» أمس الثلاثاء.

وتعذر الحصول على اي تاكيد من قصر الاليزيه وهيئة اركان الجيوش او مكتب الاتصال التابع للبحرية.

وبحسب الموقع المطلع عموما على الشؤون البحرية، فان مغادرة المجموعة الجوية البحرية سيتم الاعلان عنها رسميا اثناء الحفل الرسمي السنوي بمناسبة اعياد راس السنة الذي سيوجه خلاله الرئيس فرنسوا هولاند في 14 يناير تمنياته للجيوش من على متن السفينة قبالة سواحل تولون (جنوب) حيث مركز رسوها.

وفي هذه المناسبة، يتوقع ان ترسو حاملة الطائرات في تولون قبل ليلة اي في 13 يناير. وبحسب مصادر متطابقة مقربة من الملف، فان مهمة السفينة والسفن التي ترافقها وبينها غواصة هجومية، ستستمر حتى منتصف مايو.

وبحسب موقع «بحر وبحرية»، ستتمركز حاملة الطائرات شارل ديغول وطائراتها الثلاثون تقريبا وخصوصا القاذفات رافال وسوبر ايتندار، في مياه الخليج. وستشارك عندئذ في حملة القصف الجوي التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد الجهاديين في تنظيم الدولة الاسلامية.

وفرنسا التي تشارك في هذا الحملة على الاراضي العراقية فقط، تملك في المنطقة حاليا وفي اطار عملية شامال التي انطلقت في 19 سبتمبر، تسع طائرات رافال وطائرة تموين سي135 وطائرة رصد مراقبة مجوقلة اي-3 اف اواكس وطائرة دورية بحرية اتلانتيك 2.

ويتمركز قسم من طائرات رافال في الامارات العربية المتحدة والقسم الاخر في الاردن.

# ظريف يدافع عن المفاوضات النووية أمام انتقادات في البرلمان

طهران – ا ف ب:

اضطر وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف امس للدفاع عن قيادته المفاوضات النووية مع القوى الكبرى امام نواب في مجلس الشورى (البرلمان) ينتقدون بشدة التنازلات التي منحت على حد رايهم للغربيين.

واثناء جلسة للبرلمان تخللتها فترات صاخبة، اجاب ظريف عن اسئلة النائب المحافظ جواد كريمي قدوسي الذي كان يتحدث باسم اربعين نائبا وقعوا على عريضة تطالب بتوضيحات حول المفاوضات الجارية. وبعد ساعة من النقاش، اعرب 125 نائبا فقط من اصل 229 حضروا الجلسة، عن اقتناعهم باجوبته، مقابل 86 اعتبروها غير مرضية. وبين الانتقادات انعقاد جلسات عدة لمحادثات ثنائية مع الولايات المتحدة على حساب الاعضاء الاخرين في مجموعة 5+1 (الصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا)، بحسب قدوسي.

وقال ان الفريق الذي يقوده ظريف «امضى القسم الاكبر من وقته في التفاوض مع الولايات المتحدة»، العدو التاريخي للجمهورية الاسلامية في ايران، منتقدا اتفاق جنيف الذي «لا يحترم الحقوق الايرانية ويهدد على المدى الطويل» برنامجها النووي المثير للجدل.

وسأل «لماذا تخليتم في جنيف عن قسم من قدرة ايران وتخليتم عن الاوراق الرابحة التي تملكها الامة خلال المفاوضات؟». والاتفاق الموقع في نوفمبر 2013 قضى بتجميد قسم من الانشطة النووية الايرانية التي يشتبه في انها تخفي شقا عسكريا، مقابل رفع جزئي للعقوبات الغربية التي تضرب الاقتصاد الايراني بقوة. ويحاول الطرفان التوصل الى اتفاق نهائي بحلول يوليو 2015.

لكن ظريف راى ان المفاوضات «غيرت ايران» التي كانت تقدم في ما مضى على انها «تمثل تهديدا وخطرا على السلام والامن الدوليين».

### جماعة سورية تتهم الغرب بالتركيز على التنظيم المتطرف ويتجاهل المأساة الإنسانية

# يونيسيف: إغلاق داعش لمدارس في سوريا أثر على 670 ألف تلميذ

عواصم – وكالات:

أعلنت منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس الثلاثاء في جنيف ان 160 طفلا على الاقل قتلوا في هجمات على مدارس في سوريا عام 2014 في حين اضطر حوالى 1،6 مليون طفل لوقف تعليمهم بسبب النزاع.

وقال الناطق باسم اليونيسيف كريستوف بوليراك خلال مؤتمر صحافي «ما بين يناير وديسمبر حصل 68 هجوما على الاقل على مدارس وادت الى مقتل 160 طفلا واصابة 343 اخرين».

واوضح ان هذه الارقام «اقل بالتاكيد من الواقع بسبب صعوبة الاطلاع على المعلومات».

وبحسب اليونيسيف فان ما بين 1،3 و1،6 مليون طفل سوري لا يمكنهم الذهاب الى المدارس بسبب انعدام الامن السائد في البلاد.

من جهة اخرى عبرت اليونيسيف عن قلقها ازاء الوضع في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة جزئية او كاملة لتنظيم «داعش» لا سيما محافظتي الرقة ودير الزور والمناطق الريفية في حلب.

وقال بوليراك ان «حوالى 670 الف طفل معنيون» في هذه المناطق التي تغلق فيها المدارس احيانا».

الى ذلك قالت جماعة إغاثة طبية سورية إن الدول الغربية تركز كثيرا على التصدي لتنظيم داعش وتتناسى المعاناة اليومية التي يعيشها المواطنون السوريون في مناطق بلغ فيها وضع الخدمات الطبية حد الكارثة.

وقال توفيق شماع المتحدث باسم اتحاد المنظمات الطبية الإغاثية السورية الذي يضم 14 مؤسسة أهلية «يموت كل يوم بين 30 و60 شخصا منذ بدء القصف».

ميدانياً ، قال الجيش الأمريكي إن القوات التي تقودها الولايات المتحدة نفذت عشر ضربات جوية ضد تنظيم داعش في سوريا معظمها استهدف مدينة عين العرب السورية الحدودية ( كوباني) . ونفذت القوات أيضا ضربتين في العراق وذلك منذ الاثنين.

وأفاد بيان للجيش أمس أن ثماني ضربات جوية بالقرب من كوباني دمرت 14 موقعا قتاليا لداعش ومبنى وألحقت أضرارا بمبنى ثان. وقالت قوات المهام المشتركة إن الضربات في العراق وقعت بالقرب من القائم والأسد.

من جهة أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس إن قياديا مصري الجنسية في قوة الشرطة التي أعلنها تنظيم داعش في سوريا عثر عليه مقطوع الرأس في محافظة دير الزور بشرق البلاد.

وأضاف المرصد ومقره بريطانيا إن الرجل يعرف بأنه نائب أمير قوة الحسبة (الشرطة) في المحافظة. وأوضح المرصد أن جثة الرجل التي ظهر عليها آثار تعذيب عثر عليها قرب شركة الكهرباء في مدينة الميادين.

إحدى المدارس المدمرة. «ارشيفية»